الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم :علم الاجتماع والديمغرافيا

شهادة مشاركة

يتشرف السيد رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا أن يمنح هذه الشهادة

للأستاذ (ة): د/ لعجال عفيفة جامعة محمد بوضياف المسيلة

نظير مشاركته (ها)في فعاليات الملتقى الوطني عن بعد الموسوم بـ:

".. الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة واشكالية الادماج السوسيو-مهني تحديات وفرص. "

يوم الثلاثاء07شوال 1445هـ الموافق لـ : 16افريل 2024 م

بمداخلة عنوانها:

" التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلات تشغيلهم في المحيط الاجتماعي "

متمنيا له(ها) مزيدًا من التفوق والنجاح

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. طويل محمد
رئيس اللجنة العلمية للملتقى

عميد الكلية

عميد كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

امضاء : د.بوسليم صالح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

بالتعاون مع مخبر

الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية

وبالتنسيق مع فرقة بحث

الادماج السوسيو-مهني للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجنوب الجزائري

في اطار مشروع بحث علمي prfu/2021
رقم: IOL5L02UN4740120210001

ينظم الملتقى الوطني عن بعد بعنوان:

الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة واشكالية الادماج السوسيو-مهني تحديات وفرص

يوم : 16 افريل 2024

عبر تطبيق

Meet

الرئيس الشرفي للملتقى: مدير جامعة غرداية أ.د إلياس بن ساسي

المشرف العام للملتقى: عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أ.د بوسليم صالح

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د طويل محمد

رئيس اللجنة التنظيمية: د.حاج عمر براهيم

الجلسة الافتتاحية	
رابط الجلسة https://meet.google.com/zdq-grqb-qha	
الوقت	النشاط
09:00	القران الكريم
09:05	النشيد الوطني
09:10	كلمة السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور الياس بن ساسي
09:20	كلمة السيد عميد كلية العوم الاجتماعية والإنسانية الأستاذ الدكتور بوسليم صالح
09:30	كلمة مديرة المخبر الأستاذة الدكتورة بن صغيري يمينة
09:40	كلمة رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا الدكتور عويسي كمال
09:50	كلمة رئيس اللجنة العلمية الأستاذ الدكتور طويل محمد
10:00	كلمة مديرة مديرية النشاط الاجتماعي السيدة بن احمد خديجة

رابط الجلسة الاولى: https://meet.google.com/ppi-zieq-vci

رئيس الجلسة: الدكتورة اوشان جميلة

الوقت	عنوان المداخلة	الباحث	
10:10-10:00	قراءة إحصائية للإعاقة ومقارنتها بين الدول العربية من خلال تحليل نتائج المسوح الأسرية	ا.د عميرة جويدة	جامعة الجزائر 2
10:21-10:11	التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلات تشغيلهم في المحيط الاجتماعي	د.لعجال عفيفة	جامعة محمد بوضياف المسيلة
10:32-10:22	الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل الإدماج الاجتماعي	د.حاج عمربراهيم	جامعة غرداية
10:43-10.33	الخصائص السوسيوديمغرافية للنساء ذوات الإعاقة في الجزائر من خلال بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics6 لسنة2016.	د.بن عيسى امال	جامعة غرداية
10:54-10:44	حق الشباب ذوي الإحتياجات الخاصة في العمل وفق التشريعات العربية	د.عياد خيرة	جامعة ابن خلدون تيارت
11:10-10:55	حقوق الانسان لذوي الاحتياجات الخاصة (قراءة في الاتفاقيات الدولية والتشريع الجزائري)	د.بن عطاالله بن عليه	جامعة محمد خيضر - بسكرة
11:21-11:11	الرقابة القانونية في مراقبة تطبيق الشروط البيئية في عملية الادماج المهني لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة-دراسة استقصائية لولاية غرداية	د. الزيغم الشرع	جامعة غرداية
11:32-11:22	فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الجمعيات في التمكين الوظيفي	د.بيدة عبد المالك	جامعة غرداية
12:00-11:33	ذوي الاحتياجات الخاصة بين الفعل التراحمي والحق القانوني	د.اوشان جميلة	جامعة غرداية
12:15-12:00	مناقشة وتوصيات		

رابط الجلسة الثانية: http://meet.google.com/rdh-jusy-sey

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور بوغالي حاجي

الوقت	عنوان المداخلة	الباحث	
10:10-10:00	واقع التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التكوين المهني. دراسة حالة للمتخلف ذهني خفيف بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا-ضاية بن ضحوة –غرداية	ا.د جمعة أولاد حيمودة ا.د مزاور نسيمة	جامعة غرداية جامعة غرداية
10:21-10:11	دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة الشباب في الحد من انتشار الأمراض المزمنة والوقاية منها.	د. هوارعبداللطيف د.غالي بن هدية	جامعة غرداية معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم
10:32-10:22	الوسائل التكنولوجية الحديثة ودورها في تحسين جودة حياة ذوي الاحتجاجات الخاصة	د. فنيط محمد ط.د.بشقيط سومية	جامعة غرداية جامعة البليدة2
10:43-10.33	إعادة التكيف المهني لذوي الإعاقات الحركية المكتسبة الناتجة عن حوادث العمل	د.سعيدة زرقاق	جامعة الجزائر 2
10:54-10:44	المساندة الاجتماعية وتأثيرها على نوعية الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية	ط.د. دباغ بشرى	جامعة الجزائر 02
11:10-10:55	آليات الادماج المهني والتربوي لذوي الاحتياجات الخاصة	ط.د. حنان بالخير	جامعة الوادي
11:21-11:11	الاتجاه نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل خبرات بعض الدول العربية والغربية	د. نجاة قصير د.خولة قارة	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2
11:32-11:22	مؤسسات التربية والتكوين وسبل تيسير الإدماج المهني للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة	د.أبيش سمير د.أبو الفتوح بوهريرة	جامعة غرداية جامعة تمنراست
12:00-11:33	مناقشة وتوصيات		

اختتام الملتقى

جامعة غرداية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

بالتعاون مع مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ و الحضارة الإسلامية

و بالتنسيق مع فرقة البحث

الإدماج السوسيو مهني للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجنوب الجزائري

في اطار مشروع بحث علمي

ينظم الملتقى الوطني بعنوان

الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة و إشكالية الإدماج السوسيو مهني تحديات و فرص

14مارس2024

د.لعجال عفيفة

أستاذة محاضرة (أ)

جامعة محمد بوضياف المسيلة

0666874307

Afifa.laadjal@univ-msila.dz

المحور الأول .الإطار المفاهيمي لمتطلبات الإدماج الشباب على المستوى الأسري و الاجتماعي و المهني

عنوان المداخلة. التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة و مشكلات تشغيلهم في المحيط الاجتماعي

الملخص : لقد نال موضوع الإعاقة و المعوقين عامة ،اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة ،سواء من ناحية الدراسة العلمية أو التقدم التكنولوجي للرعاية و التأهيل، حيث يرجع هذا الاهتمام من ناحية، إلى الاقتناع المتزايد للمجتمعات بان هذه الفئات كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة ،ومن ناحية أخرى فان اهتمام المجتمعات بفئة المعوقين يرتبط بتغير نظرة المجتمع إلى هؤلاء الأفراد و محاولة التحول بهم من اعتبارهم عالة اقتصادية، إلى النظر إليهم كجزء من المجتمع و الاستفادة منهم كأفراد منتجين،من خلال تقديم برامج تأهيلهم مهنيا ،و التصدي لمشكلات ادماجهم و تشغيلهم في المحيط الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية .التأهيل المهني- الأهداف – الوسائل و الأساليب- خطوات التأهيل المهني – معوقات تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة

Abstract: The issue of disability and people with disabilities in general has received great attention in recent years, whether in terms of scientific study or technological progress in care and rehabilitation. This interest is due, on the one hand, to the growing conviction of societies that these groups, like other members of society, have the right to life. On the other hand, societies' interest in the disabled category is linked to changing society's view of these individuals and trying to transform them from considering them an economic defect, to viewing them as part of society and benefiting from them as productive individuals, by offering them vocational rehabilitation programs, and addressing the problems of their integration and employment. In the social environment.

Keywords: Vocational rehabilitation - objectives - means and methods - steps of vocational rehabilitation - obstacles to employing people with special needs.

مقدمة : انطلاقا من المبادئ الإنسانية السامية ، التي حثت على بذل المزيد من العناية والاهتمام في رعاية وتأهيل المعوقين حتى يتسنى لهم التكيف مع مطالب الحياة؛ أصبحت الجهود التربوية والتعليمية في العصر الحاضر تستهدف الاهتمام بهذه الفئة، للاتجاه نحو تيسير سبل تعليمها وتأهيلها ومن ثم تولي تشغيلها خاصة بعد التزايد الكبير في عددهم.

وفي ضوء الأرقام المتوقعة و الإحصائيات السابقة، فإنه من الضروري أن تولي المجتمعات عامة و الجزائر خاصة، فئة المعوقين المزيد من الاهتمام والرعاية،وأن تلقى احتياجاتهم ومطالبهم باهتمام في كافة مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال تعاون الأجهزة المختلفة لمساعدتهم ،والجزائر كغيرها من بلدان العالم قد أولت اهتماما بالغا بإشكالية الإعاقة وما يندرج عنها من بروز مظاهر التهميش والإقصاء حيث خصصت لشريحة المعاقين برامج تأهيلية متنوعة تعمل على تفهم ظروف الإعاقة وحتميتها و محاولة إيجاد الطرق التربوية الخاصة لاستجلاء نواحي القصور الفردي لهؤلاء وتنميته قدر المستطاع والملاحظة النوعية للمختصين لواقع الاهتمام بالمعاقين في الجزائر[1]،

تبين أن سياسة التكفل بكل فئات الإعاقة انتقلت من العمل التطوعي إلى الرعاية والتفكير في تعليمهم وتأهيلهم قصد إشراكهم في الحياة العامة للمجتمع، فاعتبارا من أن الأشخاص المعوقين جزء لا يتجزأ في المجتمع،وجانب لا يستهان به في رسم معالم السياسة الاجتماعية و الاقتصادية و مقياس يقاس به مدى تطور وتقدم المجتمعات، و في هذا الصدد فان البحث في إشكالية التأهيل المهني للمعوقين و مشكلات تشغيلهم في المحيط الاجتماعي من الأمور الهامة، لأنها تمثل الوجه الآخر للبعد الإنساني والاجتماعي الذي تجسده المؤسسات الخاصة في المجتمع، حيث يحتاج الموضوع فعلا إلى بحث الظاهرة ومحاولة فهم البرامج والخدمات الواقعية التي تكفل للمختصين الوصول بالمعاقين إلى تحقيق أهداف حقيقية مناسبة لقدراتهم، و صولا إلى تحقيق التكيف الاجتماعي و المهني لهذه الفئات من خلال التشغيل المهني، وتأتي هذه المداخلة كمحاولة لتجسيد هذه الرغبة في البحث من خلال دراسة هذا الموضوع من خلال هذا المقال .

1.مفهوم المعوق و التأهيل:

إن الشخص المعوق هو الذي تكون قدرته على أداء المهام العادية في الحياة اليومية أقل مما تتوفر لدى الشخص العادي، هذه النظرة التي كان فيها تصور المجتمع للمعاق على أنه ذلك الشخص غير قادر على العمل بصفة تجعله عاجزا عن أداء أي جانب من جوانب الحياة ، حيث يعرف المعوق بأنه "ذلك النقص أو القصور أو العلة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص فيصير معوقا سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية الأمر الذي يحول بينه و بين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية و المهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها كما تحول بينه و بين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين[2]

كما يعرف المعوق بأنه " الفرد الذي استقر به عائق أو أكثر، يوهن قدرته و يجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي واع مؤسس على أساس علمي" [3].

ومن خلال هذه المفاهيم يمكن تعريف المعوق عموما، بأنه الشخص،خارج دائرة السواء في إمكانيته و قدراته و الذي يحتاج إلى مساعدة من الآخرين في التكفل به و رعايته لتلبية حاجاته سواء كانت الإعاقة حسية أو جسمية أو عقلية أو اجتماعية هذه الإعاقة تجعله فردا عاجزا عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها. و تصنف أنواع الاعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن تأهيلها مهنيا، إلى عدة أنواع هي الإعاقة العقلية والإعاقة الحركية و الإعاقة البصرية و الإعاقة السمعية و الإعاقة النطقية [4]، و يتوقف عموما مدى تكيف الفرد على مدى اتفاق سلوكه ومستوى طموحه مع قدراته واستعداداته لكن إذا اختل هذا التكيف مع البيئة لسبب من الأسباب مثل حالات

الإعاقة، بذل الإنسان جهده لمواصلة تكيفه من خلال خبراته وما تعلمه واكتسبه من الآخرين، إلا أنه أحيانا يختل هذا التكيف مع البيئة بدرجة كبيرة يصعب على الإنسان أن يواجهه بمفرده، مما يستدعي تلقي خدمات من غيره، تساعده على إعادة التكيف و يعبر عن ذلك " بإعادة التكيف أو إعادة الإعداد للحياة [5]"،

أي التأهيل ،حيث يعرف تأهيل المعوقين بأنه الجهود المبذولة وفق قواعد ، مع عديد من الناس ممن أصابهم قصور بدني أو حسي أو مجتمعي فمنهم المعوقين بدنيا كالمبتورين،والمرضى بأمراض مزمنة والمشوهين في قوامهم أو تركيبهم البدني ومنهم المعوقين جسميا كالمكفوفين والصم والبكم ومنهم المتخلفون عقليا والمصابون بالأمراض العقلية والنفسية[6] ويشير هذا التعريف إلى أن عملية التأهيل هي مجموعة من الجهود المنظمة المقدمة إلى المعوقين مهما كانت نوعية الإعاقة

كما يعرف بأنه" عملية ديناميكية متناسقة متكاملة تهدف إلى استثمار قدرات المعاق إلى أقصاها لإكسابه أنسب المهارات المهنية ليتمكن به من الاستقلالية وعلى درجة من التوافق الاجتماعي [7]، و يوضح هذا التعريف أن التأهيل عملية منظمة هادفة تتضمن استثمار قدرات المعاق إلى أقصى حد ممكن وذلك لتحقيق التوافق المهني والاجتماعي،كما يهدف التأهيل في مفهومه الشامل إلى" تقديم خدمات متكاملة في الجوانب الطبية والاجتماعية و المهنية للفرد المعوق لكي يعيش كعضو نافع ومستقر في حياته الاجتماعية [8]. والتأهيل بهذا المفهوم الواسع يتضمن تقديم خدمات متنوعة في النواحي الطبية والاجتماعية والمهنية للفرد المعوق لكي يتكيف مع المجتمع ،فالتأهيل يتناول المعاق من خلال عملية دراسة وتقييم قدرات وإمكانات الشخص العاجز والعمل على تنمية هذه القدرات ليحقق أكبر نفع ممكن له في الجوانب الاجتماعية والشخصية والبدنية و الاقتصادية .[9]

كما يعرف التأهيل بأنه" عملية الاستخدام المجمع والمتناسق لخطوات طبية واجتماعية وتعليمية ومهنية لمساعدة الفرد المعوق على بلوغ أعلى مستوى ممكن من الأداء والاندماج داخل المجتمع"[10]

بمعنى أن التأهيل هو عملية استخدام الإجراءات الطبية و الاجتماعية و التعليمية و التأهيلية لمساعدة المعاق على استغلال و تحقيق أقصى مستوى ممكن من طاقاته و قدراته للاندماج في المجتمع[11].

ويتضمن التأهيل عامة،عملية التأهيل المهني للمعوقين التي تتضمن،لمحاولة إيجاد المهنة المناسبة لهم من خلال تدريبهم على بعض الأعمال الحرفية لأنهم بحاجة إلى هذه البرامج، التي عن طريقها يتم إعدادهم بالوسائل العلمية ،لكي يستعيدوا قدرتهم على العمل [12]، حيث تعرف منظمة العمل الدولية التأهيل المهني بأنه" ذلك الجانب من عملية التأهيل المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل المعوق قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه [13] .

يؤكد هذا التعريف أن عملية التأهيل المهني للمعوقين هي جزء من عملية التأهيل عامة والتي تتضمن تقديم مجموعة من الخدمات المهنية المتنوعة كالتوجيه المهني أي مساعدة الفرد المعاق على اختيار المهنة التي تتناسب مع دوافعه واستعداداته وميوله وكذا التدريب والتشغيل، لتمكينه من التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه .

يشير هذا التعريف إلى أن عملية التأهيل المهني عبارة عن برنامج يقوم على استغلال قدرات المعاق الخاصة للوصول به إلى الاستقلالية المادية والشخصية ،كذلك ورد تعريف آخر للتأهيل المهني " هو إعداد المعاق للالتحاق بعمل مناسب جنبا إلى جنب مع غير المعوقين "[14] ،كما تم تعريف التأهيل المهني للمعوقين بأنه"هو الذي يهدف إلى مساعدة المعاقين على الالتحاق بعمل مناسب جنبا إلى جنب مع غير المعوقين وتدريبهم على تنمية المهارات اللازمة للعمل" [15].

من خلال ما سبق يمكن تحديد تعريف إجرائي للتأهيل المهني للمعوقين بأنه" عملية التأهيل المهني للمعوقين هو جزء من التأهيل عامة يتضمن تقديم خدمات مهنية متنوعة تقدم في شكل برامج متكاملة ومترابطة تتناسب مع ميول واستعدادات و حاجات المعوقين تهدف إلى إكسابهم مهارات وخبرات مهنية التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي و المهني في المجتمع .

2.مبادئ التأهيل المهني للمعوقين:

إن التأهيل المهني أحد عناصر عملية التأهيل المنسقة والشاملة التي تهدف إلى تمكين الشخص المعاق من تحقيق التكيف الاجتماعي والاقتصادي،ولتأهيل هذه الفئة والتصدي لمشكلاتها يجب أن يركز المختصون على الأسس والمبادئ الأساسية التي يجب إيضاحها مقدما لكي يتسنى لهم فهم المقصود من خطوات التأهيل المهني هذه المبادئ في إيجاز هي[16].

- شخصية المعوق وحدة متكاملة متعددة الأبعاد العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية أي أنها تتفاعل مع البيئة.
- الأخذ بعين الاعتبار قدرات المعاق وميوله وصلاحيته للمهنة ،ومراعاة فرص العمل في البيئة من جهة أخرى .
- مراعاة الحالة النفسية للمعاق و أن تكون لديه معاملة خاصة.و كذا الإيمان بقدرة المعوق على التعلم والنمو والاندماج في الحياة
- تكامل وشمول الجهود والبرامج الهادفة للتأهيل المهني لمواجهة مشكلات المعوق .
- الإيمان بالمساواة وتكافؤ الفرص لجميع المعوقين في التأهيل والتشغيل .

3. أهداف التأهيل المهني للمعوقين .إن الهدف من رعايتهم هو مساعدتهم كي يصبحوا مواطنين منتجين يمكنهم الاعتماد على أنفسهم اجتماعيا واقتصاديا إلى أقصى ما تتيحه لهم قدراتهم واستعداداتهم " [17].

ووفقا لذلك فان الهدف العام من تأهيل المعوقين هو مساعدتهم في حدود ما تسمح لهم قدراتهم ليصبحوا مواطنين منتجين معتمدين على أنفسهم ويحدث ذلك ،من خلال البرامج التدريبية التي توجه، نحو تحقيق الأهداف الثلاثة التالية :[18] .

أولا. تحقيق التكيف الشخصي و النفسي: إن الشخص الذي لا يتمتع بصحة نفسية وتكيف شخصي و انفعالي يتعذر عليه أن يقيم علاقات اجتماعية ناجحة، ولضمان نضجه الاجتماعي و النفسي، يجب أن يتقبل المعاق ذاته أولا و يثق بنفسه ثم مساعدته على تحقيق اكبر قدر ممكن من التكيف الاجتماعي [19].

ثانيا.تحقيق التكيف الاجتماعي:إن توفير البيئة التي تساعد على نضج المعاق و تقبله في الجماعة و المجتمع و أن يقوم بالسلوكيات المناسبة في صورة هذه التوقعات الاجتماعية التي تنعكس في التكيف الاجتماعي ، أمر من الأهمية أن يتوفر لدى هؤلاء ، ويأتي ذلك من خلال تدريبهم على أنواع المهارات التي تتمشى مع مستواهم ،و توفير كل الخبرات اللازمة و التدرج بها حتى تؤدي به في النهاية إلى تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين في المواقف و الخبرات الاجتماعية المناسبة لتحقيق المستوى الملائم من النضج الاجتماعي.

ثالثا.تحقيق التكيف الاقتصادي : إن البرنامج التدريبي يهدف إلى الإعداد المهني للالتحاق بعمل مناسب يضمن تحقيق قدر مقبول من الاستقلال الاقتصادي و التكيف المهني عن طريق برنامج متكامل للتأهيل المهني يتفق مع قدرات المعاق و نواحي القصور لديه حيث يتوقف تحقيق التكيف الاقتصادي على مدى تحقيق التكيف الشخصي و الاجتماعي لديه .

4. وسائل و أساليب التأهيل المهني للمعوقين:

إن عملية التأهيل هي عملية ديناميكية متخصصة تتضافر فيها جهود المختصين الذين يعملون بصورة متكاملة ومتناسقة بهدف تحقيق اعتماد المعوق على ذاته في حدود قدراته والتأهيل المهني كغيره من ألوان الخدمة والرعاية يحتاج إلى أساليب تقوم بتنفيذ أهدافه و تساعد المعاق في التغلب على آثار إعاقته واستعادة قدرته على الاستفادة من قدراته الجسمية والاجتماعية والمهنية بالقدر الذي يستطيعه من خلال عملية التأهيل، ويمكن تلخيص هذه الوسائل و الأساليب فيما يلي[20]:

1.4. البرامج : حيث لا يمكن تصميم البرامج في مجال تقديم خدمات اجتماعية أو نفسية أو صحية للمعوقين، إلا بعد عملية قيام فريق متخصص بتقييم حاجات أفراد هذه الفئة ، فالبرامج هي الوسيلة العملية التنفيذية لتأهيل هؤلاء تحت إشراف فريق من المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والإرشاد والتوجيه والمجالات الاجتماعية والتربوية وغيرها و الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية المقدمة في المؤسسات الخاصة قصد تأهيلهم .

2.4. الإطارات المتخصصة : حيث أن تنفيذ البرامج المختلفة التي تهدف إلى مساعدة المعوقين هي من مسؤولية فريق متعدد الاختصاصات يجب أن يكون مدربا على تقديم خدمات متميزة لأفراد هذه الفئة ويشمل الفريق، الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي وأخصائي التشخيص والطبيب العام والمرشد الاجتماعي والنفسي[21].

3.4. وجود المؤسسات والمراكز : وهي التي تقدم هذه الخدمات كمراكز التكفل أو مراكز التأهيل أو المشاغل المحمية أو مراكز التدريب المهني أو المدارس المتخصصة، على أن تكون هناك ضرورة لوجود تصاميم خاصة في الأبنية وكذا ضمان أن يكون هذا المركز عبارة عن وسط تربوي متجانس مع إمكانيات وقدرات المعاق تراعي فيه ، مواطن العجز والقوة وميولات هذا الأخير من أجل الوصول به إلى نمو متكامل ومتوازن لشخصيته.

4.4. الأجهزة: وتشمل الأجهزة التي يستفيد منها في عملية التأهيل مثل أجهزة المعالجة أو الوسائل المستخدمة لأغراض خدمة هؤلاء وتأهيلهم في المجالات التربوية والنفسية والمهنية.

5.4. تقديم الخدمات والبرامج التأهيلية: يجب أن يتم إعداد المعوق حين التحاقه بمراكز التأهيل من خلال دراسة حالته وتشخيص قدراته ومهاراته الاجتماعية والمهنية وتحديد المهارات التي اكتسبها،من خلال وضع خطة لتأهيله وتحديد الخدمات التي يحتاجها لهذه العملية ، و تتضمن هذه العملية :

أ. **مرحلة الدراسة والتقويم:** و تشمل ثلاث مراحل استقبال الحالات ثم الدراسة الأولية ثم تقويم حالات المعوقين وعموما فإن تقويم المعوق يتضمن مايلي[22]:

– **التقويم النفسي للمعوق:** إن القصور في تكيف المعاقين، يدفع إلى الدراسة النفسية للحالات لتشخيصها حيث يهدف التقويم النفسي الى قياس ودراسة الحالة النفسية للمعوق وخاصة أثر العجز أو العاهة على شخصيته **[23]**.

– **التقويم الطبي والصحي للمعوق** : و يهتم بالحصول على كل المعلومات المتعلقة بالحالة الجسمية، حيث يهدف إلى الكشف الطبي الكامل على المعوق بالتعرف على العيوب الخاصة بحالته وأسبابها ثم تقدير مستقبلها وعموما تتركز هذه العيوب في أحد الحواس إما السمع أو البصر أو الحركة أو الكلام وغيرها، كما حدد أيضا أهم بنود التقويم الطبي في أربعة محاور[24]:

- تقرير طبي و يتم من خلاله كتابة البيانات الأولية من الاسم والسن والعنوان وتاريخ الفحص .
- تشخيص العجز أو الإعاقة من حيث وصفه وتحديد تاريخ حدوثه وسببه ،و مدى صلاحية الحالة للتأهيل .
- تتبع الحالة طبياً وذلك بالتاريخ والتشخيص والعلاج واسم القائم بالتتبع أثناء تأهيله .

– **التقويم الاجتماعي للمعوق** : تهدف هذه الدراسات إلى " التعرف على ظروف الفرد ونشأته وظروف أسرته وبيئته ،حيث يتم في التقويم الاجتماعي دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة التي يكون لها أثر على حالة المعوق ورعايته وذلك تمهيدا للتشخيص الدقيق للحالة لتأهيلها[25].

– **التقويم التعليمي للمعوق** :هو قياس مستوى تعلمه لبعض المبادئ التربوية كالحساب والقراءة والكتابة التي حصل عليها في مراحل سابقة وذلك باستخدام اختبارات مقننة .

– **التقويم المهني** : هو عملية تقدير إمكانيات الفرد ومهاراته الجسمية والعقلية وسلوك شخصيته في محاولة لتحديد إمكانيات عمله في الحاضر والمستقبل،حيث تتضمن تقييم المعاق في المواقف الفعلية للعمل تستخدم من خلالها عينات العمل، تتضمن واجبات ومواد خام وأدوات مطابقة أو شبيهة بتلك المستخدمة في العمل الفعلي حيث يتم تقدير الاستعدادات المهنية للفرد وخصائصه وميوله المهنية مع تحليل العمل والدراسة المنهجية عن المهنة من حيث المناهج والأساليب الفنية المستخدمة والآلات والأدوات والأجهزة ...

ب. **مرحلة إعداد خطة التأهيل** : بانتهاء عملية التقويم فإنه يتم جمع التقارير المختلفة التي قدمها المختصون والتي تشتمل على المعلومات الناتجة عن القياسات والدراسات والتقويمات للوصول إلى:

- يقوم الفريق بتحديد تصورا لمشكلة الفرد و إمكانياته .
- يقوم بتحديد مدى انطباق شروط مؤسسة التأهيل على الحالة المتقدمة للتأهيل .
- إعداد خطة التأهيل الفردية وتعتبر هذه الخطوة هي الخطوة المهمة في عملية التأهيل .

5. المهن المناسبة لتأهيل المعوقين :

قد يعتقد البعض في عدم صلاحية المعوقين إلا للتدريب على الأعمال اليدوية وهذا اعتقاد خاطئ لأن الدراسات بينت صلاحيتهم للتدريب على أعمال صناعية وزراعية كثيرة، حيث تثبت الدراسات و الملاحظات و المعلومات المتوفرة في هذا المجال أن الشخص المعوق يستطيع أن يعمل في واحدة أو أكثر من الوظائف و الأعمال التالية و ذلك حسب استعداداته و قدراته و مؤهلاته و خبراته و نوع ودرجة و طبيعة إعاقته و لا يعني هذا أن المعوق لا يصلح للتدريب و العمل في مهن أخرى غير واردة في القائمة التالية [26]:

الإعاقة الحركية	الإعاقة السمعية	الإعاقة البصرية	الإعاقة العقلية
– الأعمال الكتابية	–النجارة	– الطباعة	–الأعمال التكرارية
– الأعمال الحسابية	–الحدادة و الألمنيوم	– إمام المسجد	– الأعمال التجميعية
–الخياطة	– الزراعة	–مدرس حفظ القرآن	–الأعمال المطبخية
–المحاسبة	–الخياطة	–مدرس في المدارس العادية	– الأعمال الزراعية
– الأعمال البريدية	–تنظيف الملابس	–أعمال الخيزران	– تربية الدواجن
– موظف في المكتبة	– أعمال البناء المختلفة	–أعمال التجميع و التغليف	– الأعمال الميكانيكية
– موظف استقبال	– أعمال الدهان و الصبغ	–أعمال أدوات النظافة	–الأعمال الخشبية
– أعمال الفخار	–أعمال التجميع و التغليف	– أعمال المحاماة	– أعمال الحدادة
– أعمال التجميع و التغليف	– أعمال الفرز و التصنيف	– مذيع	–أعمال التجميع
– أعمال الفرز و التصنيف	–صناعة الخشب		– أعمال التغليف
– أعمال الكمبيوتر	– تربية الدواجن		– مراسل
	– الأعمال المطبخية		– ساعي البريد
			– أعمال التنظيف
			– أعمال الصيد

6.خطوات التأهيل المهني للمعوقين:

تقوم برامج التأهيل المهني على أسس فنية يتعاون على تنفيذها متخصصون في الشؤون المهنية والاجتماعية والطبية والنفسية والتربوية وغيرها ...مثل هذه البرامج يجب أن تخطط بعناية ويسند أمر تنفيذها إلى متخصصين من ذوي الخبرة العلمية والعملية في موضوعات تخصصهم وتطبيقها في مجال التأهيل المهني للوصول بالمعاق إلى مزاولة العمل الذي يناسب ما تبقى له من قدرات وإمكانيات تساعده على التكيف النفسي والاجتماعي والاقتصادي تبعا للظروف المحيطة به في المجتمع[27].

ومن خلال ذلك فإن عملية التأهيل تتم في خطوات متتابعة تشمل مراحل مختلفة يمكن تلخيصها فيما يلي :

1.6 . التهيئة أو التربية المهنية للمعوقين :ويقصد بالتهيئة المهنية أو التربية المهنية بإعداد المعوق وتزويده بالمهارات والمعلومات التي تمكنه من تعلم مهنة ما في مرحلة لاحقة[28].و تعتبر التهيئة المهنية خطوة ضرورية ، لأنها تساعدهم على اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات الأساسية اللازمة للنجاح في التأهيل المهني حيث يقول" مار لند "[29]. إن التربية المهنية هي مفهوم ذو ثلاثة أبعاد حيث يجب أن تكون جزءا من المناهج لجميع الأفراد كما يجب أن تستمر طوال فترة بقاء الفرد في المؤسسة على أن يكون لديه المهارات الضرورية للبدء بالعمل بعد انتهاء التدريب وعلى الرغم من أن التهيئة المهنية يفترض أن تصبح عنصرا أساسا من مكونات البرامج التعليمية لبناء اتجاهات وقيم مهنية إيجابية قبل الشروع في التأهيل ، إلا أن هذا لا يمنع البدء في تقديم التهيئة المهنية بتخصيص حصص تعليمية لذلك إلى جانب البرامج التأهيلية الأخرى على أن يتم التركيز في هذه الأنشطة في سن السابعة عشر ومن ثم يتم التنويع في هذه الطرق والأساليب بحيث تحقق الأهداف المنشودة ومن هذه الأنشطة[30]:

– الزيارات الميدانية لمواقع العمل المختلفة لإعطاء الفرص للمعوقين للمشاهدة الميدانية .

– استقدام مهنيين مختلفين إلى غرفة الصف لشرح مهنهم ووصفها والإجابة على الأسئلة المعوقين.

– التدريب المباشر على أداء المهارات الأساسية المرتبطة بالمهن المختلفة و استخدام الأدوات الخاصة بالتأهيل

2.6. الإرشاد المهني للمعوقين :

نحن نعلم أن العمل الإرشادي يعتمد على قيام علاقة بنائية وظيفية بين المرشد والحالة وهي علاقة سمحة تتيح له اكتساب الفهم عن نفسه بالدرجة التي تساعده على اتخاذ القرارات والخطوات الإيجابية في ضوء اتجاهاته الجديدة و عملية الإرشاد المهني المعوقين هي برامج مكملة للتربية المهنية ولا يمكن الفصل بينهما، فالتربية المهنية تمهد للإرشاد المهني الذي يمهد للخطوات التي تليه ويقصد بالإرشاد المهني " مساعدة المعاق على اختيار المهنة التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله وتشبع حاجاته، وكذا مساعدته على التدريب عليها والالتحاق بها والتوافق والرضا بها "[31]، حيث يتضمن الإرشاد المهني عمليات رئيسية هي :

– تحليل الفرد للتعرف على قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته .

– تحليل العمل للتعرف على شروطه وظروفه ومسؤولياته .

– توجيه المعاق إلى العمل المناسب من خلال الموائمة بين قدراته ونوعية العمل المراد تأهيله عليه

3.6. التقييم المهني :

هو عبارة عن عملية متعددة الجوانب تتضمن بيانات ومعلومات عن المعاق لتحليلها وتفسيرها بقصد التعرف على استعداداته ومستوى قدراته لمساعدة المختصين في تأهيله مهنيا حيث يعرف بأنه " عملية تقدير القدرات الفردية الجسمية التعليمية والنفسية للمعاق وجوانب القصور والقدرة لديه بغرض التنبؤ بإمكانيات تشغيله وتكيفه في الحاضر والمستقبل " [32]،ويقصد بالتقييم المهني للمعوقين إعطاء صورة واضحة عن القدرات والإمكانيات المتبقية عند المعاق في مجال القدرات الجسمية والمهنية والعقلية وغيرها من الإمكانيات التي يلعب الفحص الطبي والاختبارات النفسية والتربوية واختبارات الميول والاتجاهات والاستعدادات المهنية، دورا هاما في التقييم المهني ، قصد معرفة المهن الملائمة وأساليب التدريب المناسب للمعاق، كما يجرى التقييم المهني بعد الانتهاء من التدريب للتعرف على درجة اكتساب المعوق للمهنة التي تدرب عليها ويشتمل التقييم المهني على جمع البيانات في عدة جوانب ، من حيث الوضع الصحي العام والأداء الجسمي العقلي والقدرات العقلية والاستعدادات المهنية والمهارات الاستقلالية والسلوك التكيفي [33]أما بالنسبة للوسائل المستخدمة في التقييم المهني فهي تشتمل على جميع الوسائل التي من خلالها يقوم الأخصائي في عملية التأهيل المهني بتقييم قدرات المعاق المهنية، حيث تقسم هذه الوسائل المستخدمة إلى :

- ملاحظة سلوك المعاق في المواقف مثل المشاغل أو الورش أو عينات العمل أو مواقع التدريب عن العمل .
- استخدام الموارد في التقييم المهني والتي تشمل المعلومات المهنية الخاصة ببيئة العمل والمعلومات الخاصة عن المعاق .
- تجميع وتصنيف وتحليل المعلومات عن المهن المختلفة وكل البيانات الخاصة بالعمل .

وعموما فإن الهدف من التقييم المهني للمعوقين[34] هو:

– تحديد الميول والاستعدادات والقدرات من خلال تطبيق منظم لعمليات عمل في المجالات المهنية .

– تحديد المدة المناسبة لتقييم أداء المعاق في الأوضاع العملية الواقعية والحقيقية، لمساعدة المعاق في تطوير ثقته بالعمل .

4.6. التوجيه المهني للمعوقين :

يعرف التوجيه بصورة عامة على أنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل [35]كما يعرف بأنه" المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي و المهني للفرد الذي يحتاج لها ،حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا و ناجحا و منجزا و قادرا على تحقيق ذاته "[36]ومشكلة المعوقين هو أنهم قد يجدون صعوبة في اختيار المهنة، لذلك فهم يحتاجون إلى مساعدة على تحديد اختيارهم للمهنة وفق ما تتطلب قدراته ومهاراته الخاصة،فهذه المرحلة تهدف إلى توجيه المعوق إلى أنسب المهن التي تتفق مع استعداداته وحالته الصحية حيث تنتهي عملية التوجيه المهني بمقارنة إمكانيات المعاق مع القدرة على الأداء المهني من خلال فريق

تكاملي من المختصين لتحقيق الهدف المنشود[37]، ولكي تتم عمليات التوجيه المهني للمعوقين،على الوجه الأحسن يجب أن تتركز أهدافها[38] على:

- تزويد المعاق بمعلومات كافية عن فرص التدريب وفرص العمل المتاحة والمناسبة له في سوق العمل.
- وضع المعاق في المكان المناسب حسب إمكانيته لتحقيق التوافق المهني لديه .
- مساعدة المعاق على تحديد نواحي النقص والتي قد تؤدي إلى عدم نجاحه في اختيار المهنة الملائمة .
- مساعدة المعاق على تجريب دوره في عالم العمل وفي المهنة التي اختارها من خلال التأهيل المهني .

و لكي يختار الفرد مهنته اختيارا سليما هناك بعض المبادئ التي تساعده على اختيار مهنته كما تساعد الأخصائيين على إرشاد الأفراد إلى المهن التي يحتمل أن يحقق فيها أكبر قدر ممكن من النجاح ، هذه المبادئ يمكن تلخيصها فيما يلي[39]:

- من الخطأ الاعتقاد أن الفرد لا يصلح إلا لمهنة معينة وأنه غير قابل للتغيير .
- من الخطأ الاعتقاد أن لكل مهنة مطالب ثابتة وجامدة ، بل على العكس فإن الإنسان لديه القدرة على التكييف .
- ينبغي أن تكون عملية التوجيه المهني مستمرة ومتصلة بمعنى أن تتاح للفرد حرية الاختيار والتقرير في مصيره المهني.
- عدم الأخذ بمبدأ التقليد والمحاكاة في اختيار المهن فلا يمكن الأخذ بشخصيات الآخرين وامتلاك ظروفهم .

ووفقا لذلك فإن عملية التوجيه المهني تتخذ الخطوات الأساسية الآتية[40] :

- معرفة فرص العمل المتاحة في البيئة والتي يمكن تأهيل المعوقين عليها .
- اختبار قدرات الفرد الجسمية والعقلية وخبراته وميوله وظروفه الاجتماعية وتبصره بها.
- اختبار المهن المناسبة عن طريق مقارنة صفات الفرد مع الصفات المطلوبة لكل من المهن المختلفة .
- إعطاء المشورة للفرد لكي يختار بنفسه المهنة التي تناسب ظروفه الشخصية .
- كتابة تقرير خاص بالمعاق و إعداد له خطة التأهيل ومدته وكذلك احتمالات التشغيل .

كما تجدر الإشارة هنا إلى أن التوجيه المهني مجالا واسعا يساعد المعاق على التكيف مع مهنته ،ويتم ذلك من خلال أسس معينة تنقسم بصورة عامة إلى نوعين هما[41]:

- **الأسلوب المباشر** في التوجيه المهني الذي يقدم النصائح اللازمة للمعاق ويساعده على إيجاد الحل المناسب لمشكلته حيث يتضمن هذا الأسلوب، جمع المعلومات الخاصة عن المعاق للكشف عن نواحي القدرة والضعف للتنبؤ بالنتائج والمراحل التي يمكن معالجة فيها مشكلاته ومتابعته في حلها حتى الوصول به إلى اختيار المهنة المناسبة له .
- **الأسلوب الغير مباشر** الذي يركز على تحمل عبء حل مشكلة المعاق ومساعدته في حل مشكلاته لكن ترجع المسؤولية في اختيار حلول لها بمفرده، أي المعاق هو الذي يتخذ القرارات بنفسه .

5.6 . التدريب المهني للمعوقين :

و يعرف التدريب المهني للمعوقين على أنه أهم خدمات ومراحل التأهيل المهني التي تسعى إلى إكساب المعاق القدرة على متابعة العمل والاشتغال بمهنة معنية يستطيع من خلالها الاستفادة من مؤهلاته المهنية وقدراته على ضوء فرص العمل المتوفرة[42]، وقد ثبت أن المعوقين الذين تم إعدادهم بشكل سليم يصبحون مؤهلين و قادرين على الإنتاج كغيرهم من غير المعوقين و لا يمكن إسقاطهم من وحدة الموارد البشرية للبلد[43] حيث يتضمن التدريب المهني، إعداد المعوقين للعمل من خلال إكسابهم القدرة على متابعة العمل و الاشتغال بمهنة معينة يستطيع من خلالها الاستفادة من مؤهلاته المهنية و قدراته على ضوء فرص العمل المتوفرة[44]، هذا وقد أشارت منظمة العمل الدولية إلى مجموعة من المبادئ الأساسية في التدريب المهني للمعوقين[45]،و هي

- إذا كان من الممكن تشغيل المعوق في عمل مناسب بدون تدريب فان التدريب المهني يصبح غير ضروري.
- إن المبادئ و الأسس و المناهج التي تطبق في التدريب المهني على المعوقين هي نفسها التي تطبق على الأسوياء.

- يجب أن يتلقى المعوقون التدريب تحت نفس الظروف و الشروط التي يتلقى فيها الأسوياء.
- يجب أن يستمر تدريب المعوق حتى يكتسب القدرات التدريبية المطلوبة للقيام بالعمل.
- لا جدوى من التدريب إلا إذا أدى إلى التشغيل في المهنة التي تدرب عليها المعوق.

أما الأساليب الفعالة التي ينصح باستخدامها في تدريب المعوقين فيمكن الإشارة إليها بشكل موجز فيما يلي:

- إعطاء وصف عام للعمل مع تجنب التفاصيل الدقيقة و ترك المعوق للقيام بالعمل بنفسه و تحت إشراف المدربين
- إيضاح خطوات العمل التدريبي، و التدرج في طلب القيام بأعمال و مهارات أكثر جودة .
- تصحيح الأخطاء عن طريق الاقتراح و التوضيح و المراقبة المستمرة لمنع تكوين عادات عمل خاطئة.

6.6.تشغيل المعوقين :

إن الهدف الأهم الذي يسعى إليه العاملون مع المعوقين هو الوصول بهم إلى مرحلة من التأهيل والإعداد لتسلم عمل ما أو الانشغال لمهنة أو وظيفة تمكنه من كسب العيش والاعتماد على الذات، فبعد استكمال عمليات التدريب المهني يوجه المعاق إلى العمل الذي يتفق مع ما حصل عليه في المراكز الخاصة.

و تعتبر مرحلة التشغيل هي الحلقة الأخيرة في سلسلة الجهود التي يبذلها المجتمع في رعايتهم وتأهيلهم اجتماعيا ومهنيا حيث ينقل هؤلاء إلى مكان الراشدين في المجتمع ويشعرهم بالكفاءة والتكيف ،لكن حصول المعاق على عمل مناسب في المجتمعات الحديثة ليس بالأمر الهين بسبب المحددات والصعوبات التي تعيق ذلك فالمعوقين يعانون من الاتجاهات السلبية حيالهم والأفكار الخاطئة عنهم التي يعتقدها أرباب العمل كاعتبارهم أقل كفاءة من الأسوياء علما بأن الدراسات قد أثبتت أن المعوقين الذين اجتازوا مرحلة التدريب المهني يتقنون أنواعا من الصناعات والحرف أفضل من العاديين [46]الأمر الذي يدعو إلى وجود برنامج منظم لمساعدتهم في الحصول على وظائف مناسبة تنسجم مع التدريب المهني الذي تلقوه ويقتضي ذلك أن يكون التشغيل جزء من البيئة المحلية، وهناك العديد من المهام المتوقعة من المراكز في مرحلة التشغيل والتي يساعد أداؤها على نحو ملائم في تحسين فرص التشغيل المتاحة للمعوقين وأبز هذه المهام[47] ما يلي:

- حصر فرص العمل المتوفرة في البيئة المحلية وتكوين صورة واضحة عن متطلبات الوظائف المختلفة في البيئة المحلية .
- تدريب المعوقين على الطرق المختلفة للبحث عن فرص العمل وإجراء المقابلات من أجل االتشغيل .

كما أن هناك إستراتيجيات متعددة لتشغيل المعوقين، تختلف باختلاف درجات الإعاقة وطبيعة التركيب الاقتصادي والتشريعات المهنية وطبيعة برامج التدريب المهني المتوفرة ...الخ ،هذه الإستراتيجيات المستخدمة لتشغيل هؤلاء هي مجموعة من الأساليب يمكن عرض أكثرها شيوعا فيما يلي :

أولا. التشغيل المحمي أو التشغيل في ورش محمية : حيث يتم تشغيل المعوقين في مراكز إنتاجية خاصة ،وفي بعض الحالات يتم إلحاق أو تخصيص جزء من مراكز التأهيل المهني كوحدات إنتاجية لتشغيل المعوقين الذين يتعذر تشغيلهم في سوق العمل التنافسي أو أشكال التشغيل الأخرى[48] .

و تفيد هذه المشاغل المحمية في توفير لهم الظروف الملائمة وتزيد من ثقتهم في أنفسهم كما أنه يساعد على توفر الحماية لهم من خلال أخصائيين اجتماعيين ومدربين مهنيين يشرفون على مراقبتهم حيث توفر هذه المشاغل الأدوات والخامات وتسوق الإنتاج وتدفع أجور العمال[49].

لكن يواجه هذا النوع من الأساليب صعوبات كثيرة من أهمها :

- يؤدي إلى عزل المعاق في العمل مما يؤثر في عمليات اندماجهم في الحياة الطبيعية ومن التفاعل الاجتماعي
- انخفاض أجور العمال في الورش المحمية لقلة الإنتاج وصعوبة تصريفها
- سوء الإدارة وعدم كفاءة الإشراف الفني لتكوين العمال مما يجعلها وسط غير ملائم للنمو المهني .

ولكي تستطيع هذه الورش والمصانع المحمية تفادي هذه العيوب والصعوبات يحدد خبراء التربية الحديثة الخاصة هدفين للتشغيل في هذا النوع من الورش هي :

-تشغيل المعوقين الذين يتعذر تشغيلهم مع العاديين لفترات انتقالية .

-تشغيل المعوقين خريجي مراكز التأهيل المهني مؤقتا لإكسابهم المهارات والخبرات المطلوبة للتشغيل مع العاديين أي تعويدهم على هذا النوع من الأعمال للانتقال بهم إلى المجال الواسع للعمل مع العاديين في السوق المهنية ،على أن يتم الأخذ بمبدأ الجد في العمل بهذه الورش المحمية لتحقيق هذين الهدفين وتوفير كل الاعتمادات المالية اللازمة لزيادة الإنتاج وتشجيعهم على العمل مع العاديين وتوفير كل وسائل النقل التي تزيد من كفاءة تشغيلهم[50].

ثانيا.التشغيل مع العاديين :بمعنى توظيف المعوقين في سوق العمل التنافسي تحقيقا للمساواة مع الأشخاص غير المعوقين وتمثل هذه الإستراتيجية أكثر انسجاما مع مبدأ تطبيع الخدمات الخاصة بهؤلاء وتحقيق فرص الإدماج الاجتماعي والمهني لهم ، حيث يتوزع هذا النوع من التشغيل إلى نوعين :

– التشغيل مع العاديين بدعم كامل : أي تشغيل هؤلاء المعوقين مع العاديين في المصانع والشركات مع تحميل الدولة أجورهم كاملة لتشجيع أصحاب الأعمال على قبول تشغيلهم وتسهيل دمجهم في المجتمع لمساعدتهم على اكتساب المهارات في العمل مع العاديين.

– التشغيل مع العاديين بدعم جزئي : ويقصد به تشغيل المعوقين مع العاديين مع تجميد الدولة جزءا من أجورهم وتحميل مكان التشغيل الجزء الباقي ، حيث يستخدم هذا الأسلوب مع الشباب المتخلفين عقليا.

ثالثا. المشاريع الفردية الصغيرة : وهو قيام المعوق بتأسيس مشروع خاص وإدارته على مسؤولياته ويمتاز هذا النوع من العمل في صلاحيته للمناطق النائية والأرياف حيث يجدون صعوبة في إيجاد فرص عمل في سوق العمل المفتوحة والذين يجدون صعوبة في السفر إلى أماكن العمل وفي بعض البلدان تقدم المؤسسات الرسمية والأهلية تمويلا لمثل هذه المشاريع بأشكال مختلفة ، ولكن تستطيع هذه المشاريع أن تنجح في عملها يجب أن تتوفر عدة عوامل أهمها[51] :

- وجود الحس المهني والقدرة على إدارة المشروع و المعرفة والإلمام بأساليب البيع والتسويق .
- توفير رؤوس الأموال كافية لبدأ المشروع و معرفة السلع المطلوبة في سوق العمل المحلي
- الاستعداد والرغبة لهذا العمل والمقدرة على تحمل مشاقه.

رابعا. العمل في المشاريع المنزلية[52]: يتيح هذا النوع من العمل للمعوقين إمكانية التشغيل في منازلهم لصعوبة التنقل أو لخصائص تمنعهم من الخروج من المنزل كإعاقات جسدية مثلا أو بسبب العادات والتقاليد ،ويمكن أن يكون العمل صناعيا أو حرفيا يمكن تشغيل المعوقين عليه وهناك مجموعة من العوامل الضرورية يجب أن تتوفر لإنجاح هذا النوع من التشغيل:

- توفير وسائل نقل خاصة لتأمين المواد الخام للعاملين في منازلهم .
- تنظيم عمليات الشراء والبيع وتوفير أعمال من خلال عقود أو اتفاقيات لتشغيلهم .
- متابعة الأشخاص المعوقين في منازلهم من قبل أخصائيون تأهيل لتقديم النصائح والإرشادات والتعليمات
- تنويع الأعمال لتتناسب مع استعدادات وميول وقدرات ومهارات الشخص المعاق .

خامسا. تعاونيات المعوقين[53]: من أشكال التشغيل المحمي تأسيس جمعية تعاونية للأشخاص المعوقين ففي سنة 1955 أوصت منظمة العمل الدولية بتشجيع تأسيس وتسهيل عمل الجمعيات التعاونية أو أية مشاريع أخرى مشابهة لصالح المعوقين، حيث أن عمل المعوقين في هذا النوع من التشغيل يساعد في إدماجهم في نشاطات الحياة وخصوصا إذا ما انظم إلى هيكل النظام التعاوني العام كما يمكن إقامة تعاونيات خاصة للمعوقين أو من أجلهم لإنجاح المشاريع التعاونية، كما يمكن تنظيم دورات تدريب في مراكز التأهيل المهني لإعدادهم لظروف وممارسات العمل التعاوني ،حيث تعتبر هذه التعاونيات مؤسسات موجهة نحو المساعدة الذاتية والعمل والرعاية الاجتماعية ، فهي مؤسسات مملوكة من الأعضاء العاملين فيها ، يديرها الأعضاء أنفسهم وتوزع أرباحا من الدخل الوارد من الأعمال التي تقدم بها ، حيث

تهدف هذه التعاونيات إلى تحقيق أعمال إنتاجية مناسبة وبيئة عمل مناسبة مع تأهيل حرفي وتدريب أثناء الخدمة بالإضافة إلى التسهيلات التعاونية والترفيهية التي تتضمنها هذه التعاونيات .

7.6 . مرحلة المتابعة أو التتبع[54] :وتتضمن هذه المرحلة تتبع المعاق ومتابعة نشاطه في عمله الجديد للتأكد من تكيفه واستقراره وذلك من خلال دراسة درجة تكيفه مع العمل وفي علاقاته الاجتماعية مع زملائه في مجال العمل ، فالمتابعة هي مراقبة المعاق من حين لآخر والتأكد من استقراره في العمل ومدى تقدمه ومستوى الأداء الذي وصل إليه في سوق العمل المفتوح وتكيفه مع العمل والعمال وصاحب العمل حيث تهدف هذه العملية إلى:

– التحقق فيما إذا كان الاستخدام في عمل قد أثبتت صلاحية أي تقييم فعالية مراحل التأهيل السابقة.

– العمل بقدر الإمكان على إزالة العقبات التي تمنع الشخص المعاق من إعادة الاستقرار في عمله .

ووفقا لذلك فإنه لابد من التحقق من أن المعوقين الذين يتم تشغيلهم قادرين على الاحتفاظ بوظيفتهم والاستقرار فيها والتغلب على ما قد يواجههم من مصاعب وتبقى مسؤولية المختصين بذلك من خلال زيارة مواقع العمل من فترة لأخرى مما يساعدهم في تشجيع أرباب العمل وتحفيزهم لتشغيلهم من جهة وبث الثقة في نفسهم من جهة أخرى ،حيث يجب أن تستمر هذه المتابعة طيلة السنة الأولى من العمل وبمعدل زيارة واحدة في الشهر الرابع والخامس ومن ثم زيادة كل شهرين وهكذا...[55]

7.المشكلات التي تواجه عملية تشغيل المعوقين:

إن مبدأ ترقية الفرد المعاق بين إمكاناته الخاصة وواقعه المعاش تتحكم فيه عدة عوامل وظروف وصعوبات لأن الشخص المعاق كشخص له مؤهلات وإمكانات تابعة لظروف إعاقته وعلى أساس التقييم الفردي وكم ونوع التكفل والرعاية والخدمات المقدمة له فالتعامل مع هذا المعاق يكون في إطار مكيف حسب قدراته وواقعه، و السياسة الاجتماعية في الجزائر ، تتضمن عدة حقوق خاصة بالمعوقين مهما كانت نوع إعاقتهم تتضمن هذه الحقوق كل ما يتعلق بالتمدرس والخدمات صحية والاجتماعية والنفسية وتأهيل اجتماعي ومهني وتشغيل، لكن لا يمكن قياس ما تسطره هذه القوانين كما لا يمكن قياس مقدار فاعليتها التطبيقية لتحقيق مكانة المعاق الاجتماعية لأن ذلك مرتكز على عدة مشكلات وصعوبات [56]أهمها أن:

أولا .المعوقات التشريعية : إن المشرع الجزائري على غرار مشرعي دول العالم أهتم بمجال الحماية الاجتماعية لصالح فئات المعوقين عامة ذلك بالسعي إلى إدماجهم في المجتمع، والمعروف أن عملية الإدماج تعني إدخال عنصر في مجموعة أخرى أي إيجاد له مكانة في هذه المجموعة المكونة من الآخرين [57]و واجب الدولة في التكفل بالمعاقينمهما كانت نوعية الإعاقة، قائم على أساس تحقيق لهذه الفئة، التكيف الاجتماعي والمهني مع المجتمع لجعل هؤلاء المعاقين يتمتعون بكل الإمكانات للتغلب على إعاقتهم، حيث يحدد التشريع الجزائري بوضوح المحاور الكبرى للتكفل بالأشخاص المعاقين في ميادين الوقاية والتربية وإعادة التكيف والإدماج الاجتماعي والمهني[58].

و لكن هذه المجالات المنصوصة في التشريعات الخاصة بالمعاقين، صدرت قبل خوض الجزائر في الإصلاحات الاقتصادية والدخول في اقتصاد السوق، الأمر الذي أصبحت فيه عملية الالتحاق بمختلف الوظائف تعتمد على إطار قانوني جديد، مما أدى إلى تأثر الوسط المهني سلبا لحماية هذه الفئة في مجال التشغيل أي أن السياسة الاجتماعية بكل قوانينها ونصوصها لم يتم تكييفها حسب متطلبات المحيط الاجتماعي الذي شهد تحولات اقتصادية سياسية، و هذا يعني أن هناك صعوبة في تشغيل المعوقين من حيث عدم وجود قانون يحمي هذا المعاق وكذا يساعده في إدماجه داخل الوسط المهني [59].

ثانيا معوقات المحيط الاجتماعي : و نعني بها ذهنية و اتجاهات المجتمع التي مازالت تحمل نظرة سلبية للمعاق على أساس أنه شخص غير قادر على تحمل المسؤولية و قدراته الباقية غير جديرة أن تصبح كقدرات الأشخاص الآخرين في المجتمع [60] و تتمثل هذه المعوقات في :

- حيث يخلق المجتمع أحيانا بعض الحواجز بينه وبين المعاق دون أن يعلم أنه يحرمه من حقه في العيش كما لا يراعي إعاقته بالشكل المناسب مما يؤثر في تكيفه الاجتماعي ،هذه الاتجاهات السالبة نحوه تحرمه من حقه في التعبير و التواصل اللفظي و حقه في الحماية من طرف الآخرين مما ينقص من ثقته بنفسه و يجعله بعيدا عن الآخرين مهنيا و اجتماعيا.

- اضطراب العلاقة ما بين المؤسسات المختصة و المحيط الاجتماعي ، أي لا يوجد هناك دعم معنوي لعمل هذه المؤسسات في المحيط كالتعرف على هوية هذا المعوق بالدرجة الأولى و تجسيد تشغيل هؤلاء في هذا المحيط من جهة أخرى و هذه الإشكالية تبقى محصورة بين وعي المجتمع و فاعلية المؤسسات المختصة و صلاحيات القانون[61].
- مواقف أصحاب العمل، حيث يواجه المعوقون مقاومة من جانب أصحاب العمل عند عملية استخدامهم و تعزى هذه المقاومة إلى واحد أو أكثر من العوامل التالية :

– يفضل صاحب العمل استخدام الأشخاص غير المعوقين.

– النزوع إلى استخدام اتجاهات قاسية مع المعوقين.مع عدم المعرفة الكافية بامكانات و قدرات المعوقين.

– تخوف أرباب العمل من عدم إنتاجية المعوقين و خطر تعرضهم لإصابات العمل و الحوادث المهنية.

- مواقف العمال الآخرين حيث يمكن أن يعارض العمال قبول عامل معوق بينهم لاعتقادهم أن هذا العامل سيؤثر على الإنتاجية الكلية
- هناك معوقات معمارية و طبيعية تحول دون إمكانية وصول الأشخاص المعوقين إلى العمل أو تمنع أدائهم للعمل بسهولة و يسر

ثالثا. المعوقات الاقتصادية :و تشمل

- إن الوضع الاقتصادي للبلاد يؤثر في عملية تشغيل المعوقين حيث من الصعب تشغيل المعوقين في بلد يعاني من مشكلات البطالة.
- و تعتبر خدمات تأهيل المعوقين و تشغيلهم مهمة كثيرة النفقات حيث تتطلب إمكانيات مادية وبشرية [62].
- صعوبة تطبيق مقاييس مقننة أثناء برامج التأهيل، لنقص الكفاءة أو قدم الوسائل و الأجهزة المتخصصة أو عدم توفرها[63].
- المنافسة التي يعاني منها المعاق في سوق العمل و اليد العاملة من طرف الأسوياء مما يجعله طرفا ضئيلا و ضعيفا في هذه العلاقة[64].
- استفادة أرباب العمل و المؤسسات من تشغيل المعوقين أكثر من أنفسهم مما جعلهم محل استغلال اقتصادي في المجتمع.[65]

8.مقترحات لتسهيل تشغيل المعوقين :

لقد دلت كافة المفاهيم أن تشغيل المعوقين لم يكن أمرا ميسورا و لتسهيل التشغيل هناك بعض الاقتراحات و الإجراءات و هي[66]:

أولا.التدريب الصحيح: و المقصود من هذا الاقتراح أن يتدرب المعوق على مهن من شأنها أن تلغي أو تخفف إلى أقصى درجة ممكنة من أثر الإعاقة على الإنتاج إضافة إلى ذلك فلابد من أن تكون المهنة فيها ما يوفر للمعوق فرص الاستقلال المادي و التقدم المعنوي و ينبغي أن يتم التدريب في ظروف مماثلة أو مشابهة لظروف سوق العمل المحلي.

ثانيا. توعية المعوق و صاحب العمل: إن التدريب الجيد لوحده لا يؤدي إلى فتح أبواب العمل فالمعوق يجب أن يكون واعيا لطبيعة موقف المجتمع و أصحاب العمل من المعوقين و الإعاقة و عليه أن يؤخذ في الاعتبار أن الموقف الاجتماعي لن يتغير إلا عندما يبرهن المعوقون على أنهم قادرين على الإنتاج و التكيف لإقناع أصحاب العمل بكفاءة المعوقين من ناحية و قياس جدوى التدريب من ناحية أخرى.

ثالثا . التدابير التشريعية: هو أحد أساليب خلق فرص العمل للمعوقين عن طريق سن تشريع يتضمن إلزام أصحاب العمل بتشغيل أشخاص معوقين بما يتفق مع نسبة محددة من إجمالي قوة العمل و من ايجابيات هذا الإجراء ما يلي:

– يظهر دعم الحكومة لاستخدام المعوقين و المساواة في تأهيلهم و إدماجهم.

– يشجع أصحاب العمل على تشغيل العمال المعوقون للاعتراف بمهاراتهم و قدراتهم.

– يساعد على إقناع أصحاب العمل بأن مسؤولية تشغيل الأشخاص المعوقين يجري تقاسمها بين القطاع الخاص و العام

– اقتراح فكرة الحوافز المالية و المعنوية يستفيد بها أصحاب العمل لتشغيل المعوقين.

– إعفاء مواد و معدات و أجهزة تدريب المعوقين من الضرائب و الرسوم يساعد في تسهيل استخدامهم.

رابعا.قيام الإعلام بدور منطقي هادف: من خلال:

– الحملات الإعلامية المكثفة لعرض قضايا المعوقين و مشكلاتهم.

– عرض مبادئ توجيهية مفيدة بشأن الطرق و التدابير التي يمكن تطبيقها لتوسيع فرص العمل للمعوقين .

– تشجيع أصحاب العمل على استخدام المعوقين في أعمال مختلفة لإزالة العوائق التي تحول دون ذلك.

خلاصة :

ما يمكن أن نقوله في الأخير، أنه رغم إيماننا بأن جميع أفراد المجتمع مطالبون بالمشاركة في التكفل بمشكلات هذه الفئة، عملا بمبدأ المسؤولية التضامنية، إلا أنه يجب القول أيضًا، بأن بعض هؤلاء الأفراد من المجتمع أو فئاته ومؤسساته لهم علاقة أكثر من غيرهم في التكفل بهذه الشريحة في المراكز الخاصة، وعلى وجه الخصوص يجب تسليط الضوء على الأطراف المهنية المتخصصة، الذين أعدوا إعدادا علميا ومهنيا، لتقديم المساعدات لهذه الشريحة بمقابلة احتياجاتهم عن طريق تأهيلهم اجتماعيا و مهنيا، بتقديم أوجه البرامج المختلفة، تلك الأطراف المهنية المتخصصة، مهما تعددت تخصصاتهم فإنهم يقومون جميعًا ، بمقابلة ما يتطلبه دور كل منهم، وفي أداء العمل بروح جماعية مشتركة لتحقيق هدفهم الرئيسي هو إعداد شخصية المعاق بشكل يجعله متكيف مع بيئته الاجتماعية ومجتمعه إلى أقصى حد تُؤهله له إمكاناته واستعداداته وقدراته الخاصة، هذا يعني أن ضمان تحقق أهداف تأهيل المعوقين، ونجاحها يتوقف أساسا على مستوى استفادة هؤلاء من البرامج التأهيلية لتشغيلهم، كما يتوقف على قدرة المركز على تخطي الصعوبات و العراقيل التي يمكن أن تعيق تأهيلهم و تشغيلهم في الواقع ، و هذا طبعا مرتبط بإمكانيات وواقع المراكز الخاصة بتأهيل المعوقين ثم إمكانية تشغيلهم من وجهة نظر صلاحيات القانون و الوعي الاجتماعي للمحيط العام.

لكن هذا لا يمنع من أن يطالب المجتمع ببذل جهد مضني و عمل أكثر ؛للسماح لهذه الفئة بالولوج في عالمه لكي يتاح لها الاندماج من خلال مهن مناسبة لقدراتهم تساعدهم على التغلب على إعاقتهم ، لكي يرسي المختصون أسسا للعمل من اجل ذلك، لتكون أهدافها ضاربة بجذورها في أعماق المراكز و المؤسسات المختصة في المجتمع الجزائري و ذهنية المحيط الاجتماعي ، فلابد من تضافر الجهود لتصل إلى الغاية النبيلة التي رسمت لهذه الفئة في المجتمع.

---

[1] . الأفق التربوي : الإعاقة و القانون و المجتمع أشغال الملتقى الوطني التاسع منشورات المركز الوطني لتكوين مستخدمين مؤسسات المعوقين ، CNFPH قسنطينة 1999 العدد 15..ص 1

[2] . د محمد عبد المؤمن حسين :سيكولوجية غير العاديين و تربيتهم ، دار الفكر العربي ،الطبعة الأولى ، الإسكندرية 1986 ص 12.

[3] . د.إقبال إبراهيم مخلوف : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين ،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الأولى،الإسكندرية 1991 ص 19.

[4] . يوسف شلبي الزعمط : التأهيل المهني للمعوقين ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، 2000. ص 215.

[5] . د.السيّد رمضان :إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، 1990. ص 173.

[6] . د/ إبراهيم عبد الهادي المليحي: الممارسة المهنية في المجال الطبي والتأهيلي، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية،1997 ص 290.

[7] .المرجع نفسه ص 289.

[8] .د. أحمد بوذراع : أسس التأهيل الاجتماعي للمعوقين من منظور خدمة الفرد والجماعة ،مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،العدد 4، 1995، جامعة باتنة ، الجزائر ص 129.

[9] . د. محمد مصطفى أحمد : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين ،دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى،الإسكندرية 1997.ص 256.

[10] . د.السيّد رمضان :إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، المرجع السابق . ص 184.

[11] . يوسف شلبي الزعمط : التأهيل المهني للمعوقين:المرجع السابق ، ص 19.

[12] .د. محمد سيّد فهمي: السلوك الاجتماعي للمعوقين ، دراسة في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 1998، ص 30.

[13] .المرجع نفسه ص 30.

[14] . د.عبد المحي محمود حسن صالح: المرجع السابق .ص221.

[15] . د. بديع محمود القاسم :علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى ،عمان الأردن ،2001. ص 171.

[16] . د.إسماعيل شرف : تأهيل المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى ،الإسكندرية ، مصر ، 1982، ص25.

[17] . د. محمد مصطفى أحمد : المرجع السابق.ص 268.

[18] . د.سهير كامل احمد : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الطبعة الثانية الإسكندرية ،2002ص 107.

[19] . د .محمد عبد المؤمن حسين :المرجع السابق ، ص171.

[20] .د. سعيد حسني العزة : الإعاقة العقلية ،الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ، دار الثقافة للنشر و التوزيع الطبعة الأولى عمان ، الأردن ، 2001 ، ص 160.

[21]. *23. LAMBERT JEAN LUK: le personnel educative face au handicap mental, approche psycho-pédagogique, delval fribourg, 1991. P26*

[22] د.محمد محروس الشناوي :المرجع السابق ،ص 473.

[23] . د.السيّد رمضان: المرجع السابق ،ص 232.

[24] . د. عبد الرحمن العيسوي:المرجع السابق، ص 255.

[25] . د.السيد رمضان:المرجع السابق ، ص 233

[26] . د. يوسف شلبي الزعمط : المرجع السابق ،ص 202.

[27]. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) حلقة تربية الموهوبين و المعوقين في البلاد العربية التقرير النهائي و توصيات الحلقة المطبعة العالمية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1969ص 232.

[28] . د. يوسف فريد القريوتي : مدخل إلى رعاية وتأهيل المتخلفين عقليا، الجزء السادس، سلسلة الدراسات الاجتماعية والتدريب الاجتماعي (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية) قطر ، 1996،ص 147.

[29] . د.محمد محمود الحيلة : التربية المهنية و أساليب تدريسها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى عمان ، الأردن ، 1998.ص 23.

[30] . د.كمال إبراهيم مرسي:مرجع في علم التخلف العقلي،دار القلم (الكويت)،دار النشر للجامعات المصرية (القاهرة) الطبعة الأولى 1996.ص 403

[31] .المرجع نفسه،ص403.

[32]. د.ماجدة السيد عبيد ،2000 ص88 .

[33] .د.يوسف فريد القريوتي:المرجع السابق ، ص 156.

[34] .د.ماجدة السيد عبيد : مقدمة في تأهيل المعاقين دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،الطبعة الأولى ، 2000، ص 14 .

[35] . د. بديع محمود القاسم: المرجع السابق ،ص 150.

[36].د.جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة : التوجيه المهني و نظرياته ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى 1999 ،ص 19.

[37] .د.إبراهيم عبد الهادي المليجي: المرجع السابق، ص 298 .

[38] .د.ماجدة السيد عبيد : المرجع السابق، ص 95

[39] . د. عبد الرحمان العيساوي :المرجع السابق ص 174.

[40] .د. إسماعيل شرف:المرجع السابق، ص 28-29 .

[41] . د.بديع محمود القاسم: المرجع السابق، ص 165

[42] . د.ماجدة السيد عبيد:المرجع السابق ، ص 96

[43] .د. يوسف شلبي الزعمط ،المرجع السابق ،ص 191.

[44] .د.ماجدة السيد عبيد : المرجع السابق، ص 96.

[45] . المرجع نفسه ،ص 96.

[46]. د. إقبال إبراهيم مخلوف :المرجع السابق ،ص 105.

[47] .د. يوسف فريد القريوتي :المرجع السابق، ص 163.

[48].*Dr MOULINOT, Dr REGEAU :Sciences sociale et sanitaire, Education nationale Foucher Paris, 1994, P 21.*

[49].د.كمال إبراهيم مرسي:المرجع السابق، ص 412.

[50] . المرجع نفسه، ص 413 .

[51] . د.ماجدة السيد عبيد2000 ص 166)

[52] : د.يوسف شلبي الزعمط: المرجع السابق ،ص 108

[53] .المرجع نفسه ،ص 110.

[54] .د.ماجدة السيد عبيد: المرجع السابق ،ص 184.

[55] .المرجع نفسه ،ص 184.

[56] . د.قطاف.ف: (المعوق في نظرة المجتمع وصلاحيات القانون أشغال الملتقى الوطني التاسع) ، العدد 15، ص12.

[57].د.أحمد ابن فيالة : (المعوق بين القانون و الواقع أشغال الملتقى الوطني التاسع) ، العدد 15 ،1999 الأفق التربوي منشورات المركز الوطني لتكوين مستخدمين مؤسسات المعوقين ،قسنطينة ، الجزائر، ص 43 .

[58]. *BEN LATRACHE ABDEL OUAHAB : la réinsertion sociale des personnes handicapées, le dispositif, Acte de la 9ème rencontre, N°15, 1999, horizon éducatif, revue du CNFPH-P 2*

[59]. *DrALI KOUADRIA : L'insertion socio-professionnelle des handicapées. Un problème de société, Acte de la 9ème rencontre, N°15, 1999, Horizon éducatif, Revue du CNFPH, Constantine .p12*

[60] .المرجع نفسه ،ص107.

[61] .د.قطاف.ف، المرجع السابق ، ص12 .

[62] .د. إقبال إبراهيم مخلوف :المرجع السابق ،ص 107.

[63] .د.إسماعيل شرف، المرجع السابق ،ص 37.

[64] د. إقبال إبراهيم مخلوف ،المرجع السابق ، ص 107.

[65] .المرجع نفسه، ص 107.

[66].د. يوسف شلبي الزعمط:المرجع السابق ،ص 118

قائمة المراجع:

المراجع العربية :

1.د/ إبراهيم عبد الهادي المليحي: الممارسة المهنية في المجال الطبي والتأهيلي، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع الإسكندرية،1997 .

2. د/إسماعيل شرف : تأهيل المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى ،الإسكندرية ، مصر ، 1982 .

3. د/ إقبال إبراهيم مخلوف : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين ،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الأولى،الإسكندرية 1991

4. د/ بديع محمود القاسم :علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى ،عمان الأردن 2001.

5.د/ جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة : التوجيه المهني و نظرياته ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى 1999

6.د/ يوسف فريد القريوتي : مدخل إلى رعاية وتأهيل المتخلفين عقليا، الجزء السادس، سلسلة الدراسات الاجتماعية والتدريب الاجتماعي (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية) قطر ، 1996.

7. يوسف شلبي الزعمط : التأهيل المهني للمعوقين ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن ، 2000.

8. د/ كمال إبراهيم مرسي:مرجع في علم التخلف العقلي،دار القلم (الكويت)،دار النشر للجامعات المصرية (القاهرة) الطبعة الأولى 1996.

9.ماجدة السيد عبيد : مقدمة في تأهيل المعاقين دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،الطبعة الأولى ، 2000

10. د/محمد محمود الحيلة : التربية المهنية و أساليب تدريسها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الطبعة الأولى عمان ، الأردن ، 1998.

11 محمد محروس الشناوي : التخلف العقلي ،أسباب التشخيص ، العلاج، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى، القاهرة ،1997.

12. د/ محمد مصطفى أحمد : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين ،دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى،الإسكندرية 1997.

13. / محمد سيّد فهمي: السلوك الاجتماعي للمعوقين ، دراسة في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 1998.

14 .د/سهير كامل احمد : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،مركز الإسكندرية للكتاب ،الطبعة الثانية الإسكندرية ،2002.

15. د/ السيّد رمضان :إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، 1990.

16. د/ سعيد حسني العزة : الإعاقة العقلية ،الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ، دار الثقافة للنشر و التوزيع الطبعة الأولى عمان ، الأردن ، 2001

17. د/ عبد الهادي الجوهري : دليل الزيارات الميدانية في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، مصر ، 1998.

18. د/ عبد المحي محمود حسن صالح: متحدو الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى1999.

19. د/ عبد الرحمن العيسوي:سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية،دار الراتب الجامعي،الإسكندرية 1997.

20. د/ عطوف محمود ياسين : علم النفس العيادي (الإكلينيكي) ، الجزء الأول ، دار العلم للملايين الطبعة الأولى ، لبنان ، بيروت 1981.

المراجع الفرنسية:

21.*DrALI KOUADRIA : L'insertion socio-professionnelle des handicapées. Un problème de société, Acte de la 9ème rencontre, N°15, 1999, Horizon éducatif, Revue du CNFPH, Constantine*

22*..BEN LATRACHE ABDEL OUAHAB : la réinsertion sociale des personnes handicapées, le dispositif, Acte de la 9ème rencontre, N°15, 1999, horizon éducatif, revue du CNFPH*

23. *LAMBERT JEAN LUK: le personnel educative face au handicap mental, approche psycho-pédagogique, delval fribourg, 1991.*

24*.Dr MOULINOT, Dr REGEAU :Sciences sociale et sanitaire, Education nationale Foucher Paris, 1994, P 21.*

المجلات و المناشير:

25. / أحمد بوذراع : أسس التأهيل الاجتماعي للمعوقين من منظور خدمة الفرد والجماعة ،مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،العدد 4، 1995، جامعة باتنة ، الجزائر

26.الأفق التربوي : الإعاقة و القانون و المجتمع أشغال الملتقى الوطني التاسع منشورات، CNFPH قسنطينة 1999 العدد 15.

27.د/ أحمد ابن فيالة : (المعوق بين القانون و الواقع أشغال الملتقى الوطني التاسع) ، العدد 15 ،1999 الأفق التربوي منشورات المركز الوطني لتكوين مستخدمين مؤسسات المعوقين ،قسنطينة ، الجزائر/

28. حورية نور الدين (المعاقون في الجزائر... مواطنون من الدرجة الثانية) مجلة بوابة إفريقيا الإخبارية 20 افريل 2014
http://www.afrigatenews.net

29.د/قطاف.ف: (المعوق في نظرة المجتمع وصلاحيات القانون أشغال الملتقى الوطني التاسع) ، العدد 15

30. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (الإدارة الثقافية) حلقة تربية الموهوبين و المعوقين في البلاد العربية التقرير النهائي و توصيات الحلقة المطبعة العالمية الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1969